



@drjasem

د. جاسم المطوع

تجارب حياتية

قلت: انتم لكم الحور العين بالجنّة ونحن ماذا لنا؟ قلت لها: لا فرق بين الرجال والنساء في الزواج بالجنّة، لأن الزواج من الأمور التي تشتهيها الأنفس وقال تعالى (وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وانتم فيها خالدون)، فلا فرق بين الرجل والمرأة في متعة الزواج في الجنّة، قلت: ولكن القرآن الكريم وصف الحور العين وصفاً دقيقاً، ولم يذكر بهذا التفصيل مواصفات الرجل الذي ترغب المرأة في أن تتزوج بالجنّة؟ قلت: كلامك صحيح لأن القرآن يخاطب كل نفس بما تهوى وتحب، فالرجال بشكل عام بهمهم تفاصيل شكل المرأة لأنهم في الغالب بصريون، أما النساء فيهتمن أكثر بأخلاق الرجل وحسن معاملته، كما أن الرجال بشكل عام يفكرون بالنساء حتى ولو كبروا بالسن، أما المرأة فلو كبرت بالسن فاهتماماتها مختلفة عن الرجل، وكذلك فإن الرجال إذا جلسوا يتحدثون في الغالب يسعدهم الحديث حول المرأة والزواج ولهذا القرآن خاطبهم بما يحبون، بينما المرأة تخفي احتياجاتها للرجل بدافع الحياة فاحترم القرآن هذه الخصوصية لها، ولو دققنا في بيوت البغاء في العالم أو مواقع النت لوجدنا أن أكثرها يعرض النساء على الرجال ونادراً ما نجد موقعاً على النت يعرض الرجال على النساء، فهذه فطرة الحياة فإن المرأة مطلوبة وملاحقة أكثر من الرجل، ولهذا القرآن يتناسق مع الفطرة البشرية في خطابه للرجل والمرأة، ولا يلغي القرآن رغبة المرأة في الزواج ولكنه يعامل كل جنس بما يحب.

قلت: ما كنت أتخيل أن القرآن يراعي كل هذه التفاصيل النفسية في تكوين المرأة والرجل، قلت: ومع هذا كله لا بد أن تؤمنني بأن الله تعالى عادل ولا يظلم الناس شيئاً، فقد قال رسولنا الكريم ﷺ «ما في الجنة أعزب»، قالت مقاطعة: أول مرة أسمع هذا الحديث، قلت: اطمئني ستترجون من تعيين بالجنة وستكونين أنت أجمل من الحور العين وتدخلين الجنة في أجمل عمر وأحسن شباب، فهناك عدة حالات للمرأة والحالة الأولى لو توفيت المرأة قبل أن تتزوج أو ماتت مطلقة أو دخلت الجنة ولم يدخل زوجها الجنة فيزوجها الله بالجنة برجل من أهل الدنيا دخل الجنة، والحالة الثانية إذا لم تتزوج المرأة بالدنيا فإن الله يزوجه في الجنة لأن الله يقول (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون)، والحالة الثالثة لو مات عنها زوجها ولم تتزوج بعده يكون هو زوجها بالجنة، والحالة الأخيرة لو تزوجت من غيره فإنها إما أن تختار أحدهما أو تتزوج غيرها أو تكون مع أفضلهما خلقاً، وفي جميع الحالات سيكون لها زوج في الجنة، فنعميم الجنة عظيم وقد قال رسولنا الكريم ﷺ: يقول الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»، قالت الآن أنا مطمئنة واقتنعت بما ذكرت لي بأن الله عادل وأنه فرق بالخطاب بين الرجل والمرأة على حسب الاحتياج والنفسية، وأتذكر جدي رحمه الله بلغ من العمر 90 عاماً ومع هذا كان يتكلم في النساء كثيراً بينما جدي لم تكن كذلك فكلامك صحيح، قلت: الحمد لله أنهم أن تحسن الظن بالله وأن الله عادل ويولي لك كل احتياجاتك بالجنة.



بلا قناع

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

هل المجرم الذي قتل أربعة وعشرين مسيحياً مصرياً في مدينة المنيا المصرية يوم الجمعة الأخير ونحن على أعتاب شهر رمضان، هل هو فعلاً قاصد قتل ناس مسيحيين؟! طبعاً لا لم يكن هدفه أو هدف من رَج به في دائرة الدم والموت قتل مسيحيين، ولكن القصد هو قتل ناس مصريين في مصر!! ذلك باختصار هو الهدف، والدليل أن من يقتلون من المسلمين المصريين أكثر بكثير ممن يقتلون من المسيحيين المصريين، وهذا ما تدلنا عليه الأخبار المتواترة والواردة من مصر، فمن يقتلون من الجيش المصري أو من القوى الأمنية المصرية عامة هم كلهم أو معظمهم مسلمون، وأيضاً ضحايا الحوادث الإرهابية لا يتم انتقاؤهم حسب الهوية الدينية، بل إن المهم



بدون مجاملة

abdulmuhsen.hajji@gmail.com

@AbdulmuhsenHajji

عبدالمحسن أحمد حاجي

الهيئة العامة لذوي الإعاقة لاتزال حتى اليوم محط انتقادات، وباتت هيكله العمل والخدمات فيها تتبع فوق خطوط حمراء وعلى يسارها العديد من إشارات الاستفهام، ولعل هذا النقد الموجه لها بهدف التصحيح وتحسين الوضع الحالي، يؤكد أن هذه المؤسسة الحيوية لابناء الوطن تضي على البركة أحياناً، وتضع المعاقين المتضررين الحقيقيين في دائرة التعسير والتمليل والتعطيل لدرجة أن ورقة تجديد شهادة الإعاقة باتت تحتاج إلى أكثر من 60 يوماً، على الرغم من وجود قيادات لا يمكنهم الانتقاص من تعاملهم الرافعي وأدائهم النشط وجهودهم المشكورة، فإن الهيئة تزخر بموظفين يحتاجون إلى عمليات إنقاذ وإخضاع لدورات تثقيفية في فن التعامل مع المعاق والمعاقة واعتبارهم على أنهم أبناء الوطن لا أنصاف بشر، إلى جانب هيكله الهيئة وفق نظام العولة الحديث وإنهاء حقبة أنظمة العصر الحجري وتكدس الأوراق وضباب الملفات، وفي حين أن العالم انتقل من التعامل عبر الحكومات الإلكترونية إلى الذكية.

هيئة المعاقين معنية بشريحة من المواطنين يحتاجون إلى العناية الكبيرة والحنان والعدل والاحترام والتقدير، فهم جزء من هذا الوطن، وما يزيد من قتلهم أن تؤخر معاملاتهم واستفاندهم من الخدمات بسبب تزاحم واسطات بعض النواب، والتي نرى أن

هيئة الإعاقة.. رافة بأبناء الوطن (2-1)



في الصميم

@ghunaimalzu3by

م. غنيم الزعبي

أغلب أحلامي الليلية هي كأحلام باقي البشر معظمها أضغاث أحلام وقليل من الكوابيس ويبيض من ماضي قديم جميل من أيام جميلة قضيتها في أميركا، كالحلم المتكرر عن تزاحمي مع أصدقاء الدراسة في سيارة سعود العصفور (الله يفك عوقه) الترانزام الرياضية. كنا خمسة وهي لا تتحمل أكثر من 3 وأغلب رلاتنا فيها من نيويورك إلى منطقة أسبها باترسون في نيويورك حيث الطاعم العربية الغريب على كثر السنوات التي قضيتها في أميركا وعلى الحوادث والأمور التي جرت لي هناك تظل تلك الرحلات على سيارة سعود هي الباقية في الذكرة وترودني في الأحلام كثيراً نظراً لطرافة تلك الرحلة لتكسنا وتحاشرنا في تلك السيارة الرياضية الصغيرة فقط من أجل وجبة جميلة تغسل بها معدتنا من الوجبات

حلمت بسورية.. خير اللهم اجعله خيراً

عند مخطط العملية أو منفذها هو حدثها في مصر وضد مصريين بغض النظر عن الهوية الدينية للضحايا. لا أقول ذلك لطمأنة الإخوة المسيحيين ولا من أجل تعميم الجريمة وعدم حصرها بهوية منفذها، ولكن هذا هو الواقع فبينما يتم تحديد هوية الضحايا إذا ما تم التفجير في كنيسة أو في تجمع للمسيحيين، لا يتم ذلك التحديد إذا ما كانت العملية الإرهابية تقع في مكان عام لا هوية محددة تجمع الموجودين فيه، لذلك يبرز الحدث ويكبر إذا ما تم في مكان محدد الهوية. وأقول ذلك حتى لا ينجرّف إخوتنا المسيحيون إلى ما لا يجب أن ينجرّفوا إليه وهو تفكيرهم بأنهم مستهدفون بسبب اختلاف هويتهم

بعضاً منها تعطي الخدمة لمن لا يستحقها، وتحرم صاحب الحاجة من الوصول إليها، فهل يفعل أن يحتاج المعاق الذي له الحق الطبيعي في الاستفادة من خدمات الهيئة إلى واسطة، ليست إعاقة كافية ليحصل على حقوقه الكاملة، أم أن عليه أن يبحث عن الشخصية السياسية التي تؤكد إعاقة لا على الشهادات الطبية والفحوص الفنية؟ وهل تسكت حكومتنا الرشيدة ونوابنا الأفاضل إزاء التناقضات في عمل اللجان الفنية؟ وهل يقبل عاقل أن تقر اللجنة بإعاقة «شديدة» ثم تحطمها إلى «بسيطة»؟ أم هل يصدق أن لائقاً سليماً يأخذ درجة إعاقة شديدة بمساندة أحد أبطال الواسطات؟ وفي النهاية فإن بعض أعضاء اللجنة على كراسيهم ممنوعون مكرمون لا يسألون عما يفعلون. لا أعتقد أن الأمور تسير بشكل صحيح، واعتقادي هذا مبني على معطيات متعددة، منها غياب الكوادر الوطنية عن ميدان هذه الخدمة لأبناء وطنهم، بل إن من مآسي ما نرى موظفين كويتيين كانت لديهم صلاحيات في السابق، ولكنهم اليوم مبتورن الأيدي بلا أي صلاحية، والسبب هو العقلية التي تفكر بها بعض القيادات الجديدة، والتي تنظر إلى أن التعامل مع القيادات السابقة سبة أو جريمة، اليسوا يمارسون أعمالهم التي توكل إليهم؟ وهل علاقتهم بالمسؤول السابق علاقة عمل أم علاقة شخصية؟

السريعة وتجارب الطبخ المنزلي غير الموفقة. لكن قبل يومين أتاني في النوم حلم غريب خارج عن نطاق كل تلك الأحلام المعتادة حتى أن بعض تفاصيله غريبه. حلمت أنه تقام في سورية دورة الألعاب الآسيوية الرياضية والتي تقام كل أربع سنوات وأنتي وأنا ولدي فهد كنا نتجهز بحماس وسعادة للذهاب إلى دمشق لمتابعتها وفعلاً وصلنا هناك، وكان الجو احتفالياً وحماسياً والجماهير تهتف وتشجع لاعبي ألعاب القوى. وكان الوضع احتفالياً جداً. استغربت من هذا الحلم القصير والمخالف لكل باقي الأحلام التي اعتدت عليها، لدرجة أنني وضعت تفاصيله على حسابي في تويتر وطلبت من متابعي التكرم بمحاولة تفسير هذا الحلم. لم أتلق إجابة جيدة فلبعض سخر وأعطى تفسيرات مضحكة لكن ما شد انتباهي هو تفسير اثنين من المتابعين وكان

عن بقية المكون الشعبي المصري، ولا أقول ولا أحذر من الانجرار إلى الفتنة الطائفية ليقيني التام بأنهم لن ينجروا ولن يفتنوا ولن يكونوا ضحايا فتنة طائفية لأنهم مدركون حقائق الأمور ويعلمون بأن المستهدف بلدهم بمسلميه قبل مسيحييه، ذلك ما يدركه الاخوة المسيحيون تمام الإدراك ويعونه ويعلمونه، ولهذا فإن خوفهم هو على بلدهم لا على أنفسهم كمسيحيين، وهم يدركون أيضاً أن من يلاحقهم بالقتل، قتل مسلمين قبلهم ومن السفاهة أن نظل نلوك عبارات جاهزة معلبة عن أن أولئك الإرهابيين يقومون بعمليات القتل تلك طمعا بالجنة وحورها. إنها شهية الدم وحدها السيطرة عليهم، لا إيمان بالجنة ولا بحورها.

وأما موضوع الزحام فحدث ولا حرج، فهل هناك عاقل يقبل بأن يتم عرض 700 حالة على 3 نكاترة ومشرف فقط، اليس من الأفضل أن نستفيد من تجارب الدير الناجحة التي تطبق الزيارات المنزلية للكشف عن حالة العاقل، لماذا لا تشكل لجنة وأكثر لزيارة المنازل وتخفيف الازدحامات، والاطلاع على الحالة مباشرة. بالاختصار: ما يزيد المرء ألماً أن يرى الطريقة التي يعامل بها الزوار في هيئة المعاقين، والعنجهية التي يتصرف بها موظفو السكرتارية لدى القيادات، ومماثلة تصرفات إحدى القيادات النسائية في الهيئة ولا ينزلنا ممن لا يتعدى عمر التسلسل، حيث قطعت الطريق أمام مواطن صحافي يحمل بطاقة كتب عليها «يرجى تسهيل مهمة حامل هذه البطاقة»، ومنعت من مقابلة القيادية المسؤولة عنها، وربما كان الطريق معبداً لأصحاب الواسطات أو الذين لهم المهابة السياسية في نفسها ونفس مسؤولتها. أخيراً: أقول إن سكوكتنا عن هذا الخلل وسوء التصرف سيجعلنا أمام تعقيدات لا يمكننا حلها مستقبلاً، ومشاكل نحن في غنى عنها، وإذا أردنا تحسين الخدمات وتطوير مستوى الأداء فما علينا إلا هيكلة الهيئة بالصورة الصحيحة ووفق نظم العولة والتقنية الحديثة وأن تكون بيئة العمل جاذبة للكوادر الوطنية لا طاردة لها.

متطابقاً إلى درجة مخيفة وهما لا يعرفان بعضهما فلم يقرأ الأول تفسير الثاني، فالأول أرسل على العام والثاني بعث بتفسيره على الخاص وأرفقه بصورة محادثة مع مفسر أحلام مشهور في بلده وهو بلد عربي مجاور لسورية. التفسير الذي اتفق عليه الاثنان هو أنه ستقوم قوات أجنبية بتحرير سورية وستكون هناك فرحة كبيرة واحتفالات كثيرة، انتهى التفسير. لا أخفيكم، شعرت بالرغبة والفرح أيضاً فأني أخبار أو معلومات تفيد بانتهاء محنة الشعب السوري الكريم هي أخبار سارة ومفرحة.. حتى لو كانت حلماً. نقطة أخيرة: نسال الله بهذه الأيام المباركة أن تنتهي أزمة سورية ذلك البلد العربي الكريم، وأن يرجع السلام والأمان إلى ربوعه الجميلة.. اللهم آمين.



الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

بأمر من تباع خصوصيات المرضى في مستشفى الجهراء؟

بلغة انجليزية محطمة مكسرة وصوت عالٍ اخترقت دكتورة عربية حواجز الصمت والسكينة في غرفة العناية الفائقة للأطفال حديثي الولادة في مستشفى الجهراء، وبدأت تصرخ وتبليغها في كهف حجري، ولدة دقيقتين بدأت بلغتها الانجليزية الركبة تعاتب وتغسل شراب ممرضات الغرفة التي تضم 13 طفلاً من حديثي الولادة ممن استلزمت حالاتهم ان يكونوا تحت الملاحظة الطبية الدقيقة، طبعاً غير أهبة بخصوصية الغرفة ولا بنزلاتها ممن لا يتعدى عمر الاكبرهم الخمسة أيام، وبدأت بالصراخ لمدة 120 دقيقة. كان الأجدر بالطبعية أن تطلب من رئيسة الممرضات الاجتماع بها في غرفة منفصلة لمحاولة باعترافها أن تقترح قسمة سكتية المرضى من الأطفال وتقس مضايجهم في غرفة من اسبط متطلباتها الهدوء والصمت، ولكن هذا لم يحدث، الطبعية كانت تعترض لان الممرضات سمحن لجدة احد الأطفال الخدج في الغرفة بالدخول، وهو ما لا تسمح به اللوائح، متناسية ان الأصول الطبية تمنع استخدام «زمرور» السيارة قرب أسوار المستشفى فكيف سمحت لنفسها ان تزمز وتزمر وسط الغرفة الأكثر خصوصية في المستشفى، وهذا أمر نجيب ومحاسبة الطبعية عليه، وبالمناسبة يوجد مقطع فيديو يثبت ما فعلته تلك الطبعية. أما حالة اختراق الخصوصية التي عنوت عليها مقالتي فحدثت في ذات يوم عاصفة الطبعية في غرفة العناية، وتحديداً في جناح 25 عندما دخلت مندوبة عربية مدعية انها موظفة علاقات عامة في مستشفى الجهراء أمام النزلات وبدأت تسألهن أسئلة خاصة عن اسمها واسم زوجها وأرقام هواتفهن وهواتف أزواجهن وعدد الولادات التي أجريتها وأعمارهن وأعمار أولادهن، وكانت النزلات يجبن بأريحية معتقدات ان من تسألهن فعلاً موظفة علاقات عامة تعمل في المستشفى، ليكتشفن بعد نهاية التحقيق الذي شمل أسئلة خاصة جداً انها مندوبة شركة طبية خاصة بعد ان انتهت ثم أبلغتهن أنهم ربحن هدايا خاصة للمواليد الجدد، وأن هذا التحقيق الاستقصائي عنهن وعن أزواجهن وعن حالاتهن الصحية مكافاته هدايا تقدمها الشركة التي تعمل لصالحها. لن أسأل عن هذه الخدمة الترويجية التي استخدمتها المندوبة، ولكن أسأل عن سمع لها ولغيرها باقتحام عرف الممرضات ونبيش خصوصياتهن. وزير الصحة الدكتور الفاضل جمال الحربي هناك قرار أو دخول مندوبي أو مندوبات الأدوية أو المستحضرات الطبية إلى المستوصفات والمستشفيات، ولكن ماذا عن خصوصيات المرضى التي تم انتهاكها بهذا الأسلوب الدعائي؟! توضيح الواضح: حادثة طبية عنصبة الفائقة حصلت في الساعة الثامنة والنصف مساءً بأول أيام رمضان الموافق 27 مايو الجاري، أما حادثة علاقات عامة والتي اخترقت خصوصيات الممرضات فتمت في الجناحين 25 و26 بذات المستشفى بين الساعة الـ 10 والـ 11:30 من صباح ذات اليوم. توضيح الأوضح: لم تتردد المندوبة ولو للحظة في إيقاظ النزلات اللاتي بعضهن خرجن من عمليات قيصرية، فجزاك الله خيراً يا دكتور جمال أوقف هذا الأمر رحمة بالنزلاء والنزليات وانت من عرف عنك الإصلاح من أصغر الأمور حتى أكبرها... ومبارك عليك الشهر.